

المصدر: الاهرام

التاريخ: ٢٤ اغسطس ١٩٩٢

مصرع ٧ من الجماعات المتطرفة بديروط بعد معركة بالرمصاص داخل وكرهم بمنقباد كتب - مريد صبحي وهشام الزينى :

بعد معركة دامية باحد شوارع مدينة منقباد بسيوط فجر امس بين قوات الامن وقادة الجناح العسكرى لتنظيم الجهاد بديروط استمرت ساعتين لقي ٧ متطرفين مصرعهم داخل شقة كانوا يختبئون فيها . وضبط لديهم بندقيتان اليتان وفرد روسى وجوال ذخيرة بحوى مليقرب من ٣ الاف طلقة ذخيرة حية .

عمليات إرهابية جديدة تستهدف قتل عدد من رجال الشرطة وسرقة أسلحتهم للانتقام لمقتل أمير الجهاد بالقوصية ، فتم اعداد قوة مكبرة من رجال الامن والعمليات الخاصة والامن المركزى توجهت لمحاصرة وكر المتطرفين فى الرابعة فجرا ، وعندما بدأت القوات فى مهاجمته فوجئت بوابل من النيران الكثيفة تنطلق من عدة جهات من داخل الوكر تجاههم مما اضطر قوات الامن للتعامل معهم وانتهت المعركة التى دامت ساعتين بمقتل ٧ من المتطرفين هم : محمد أحمد مختار ، ٢٤ سنة ، طالب بكلية الطب بسيوط . وخالد حسن مظلّم ، ٢٢ سنة ، طالب بكلية العلوم بسيوط . ومصطفى رمزى أبوزيد ومصطفى عليوة محمد طالب بالثانوى الزراعى ومصطفى حسنى عبدالرحمن ، ١٧ سنة ، طالب ثانوى . ومحمود محمد الصغير ، ٢٢ سنة ، مجند ، وأحمد هاشم عبدالرازق ، ٢٥ سنة ، طالب بكلية الآداب بسيوط . بينما تمكن اثنان من المتطرفين من الهرب . كما اصيب ٣ جنود من الامن المركزى وضابط برتبة نقيب برصاص المتطرفين ، وتم اسعافهم .

وكانت المعلومات الامنية لجهاز مباحث امن الدولة والامن العام قد اكدت هروب قادة الجناح العسكرى بديروط بعد تضيق الخناق عليهم واحكام الشرطة قبضتها على المدينة مع استمرار الحملات التمشيطية على جميع العناصر الهاربة ، وازدادت المعلومات ان قادة الجناح العسكرى المنوط بهم تنفيذ العمليات الإرهابية ضد رجال الامن وبعض اهالى ديروط اختاروا مدينة منقباد التى لم تشهد أحداثا إرهابية منذ بداية أحداث اسيوط وقلّة الوجود الامنى بها . حيث استأجروا شقة بالطابق الاول بشارع السكة الحديد بمنزل المواطن سيد أحمد بخيت منذ اربعة أيام فقط . كما توصلت معلومات امن اسيوط إلى ان المتطرفين الذين يختبئون داخل هذه الشقة يشكلون الجناح العسكرى لتنظيم الجهاد بديروط وانه بحوزتهم ٧ بنادق الية من بينها ٢ بنادق الية قاموا بسرقتها من حراس استراحة مأمور ديروط وكذلك حراس الكنيسة الإنجيلية بديروط بعد الاعتداء عليهم ومقتل جنديين منهم . وأشارت المعلومات الى ان قادة الجناح العسكرى كانوا يعدون للقيام بسلسلة

وقد تبين ان المتطرفين الذين قتلوا في المعركة اشتركوا في معظم حوادث الإرهاب بديروط ومنها حادث مقتل الدكتور برزى النحال وعامل محل الاحذية ومجندين اخرين في ٤ مايو الماضى كما اشتركوا في حوادث حرائق مساكن بعض اهالى بلدة صنبو ومنشأة ناصر، بالاضافة للاعتداء على حراس استراحة مأمور مركز ديروط والكنيسة الانجيلية ونقطة مرور الشعب ومقتل مجندين وإصابة ٢ آخرين في هذه الاحداث بعد سرقة ٢ بنادق الية منهم، وانهم جميعا صدرت ضدهم اوامر ضبط واططار من النيابة العامة. وقد تم اخطار المستشار محمد حسن اليمنى المحامى العام لنيابات اسيوط حيث بدأت النيابة على الفور معاينة وكر المتطرفين وجثثهم والأسلحة والذخيرة التى ضبطت معهم وسوف تستمع النيابة لقوة الشرطة التى اقتحمت، وكر الارهابيين. وطلبت ضبط ١٠ من اعضاء التنظيم كانوا يترددون على هذا الوكر. كما تحقق النيابة مع صاحب الشقة.